

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى كل أمة رسولا أن أعبدوا اﷻ واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى اﷻ ومنهم من حقت عليه الضلالة ^ وقال تعالى ^ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ^ .

وقد ثبت فى الصحيح عن أبي هريرة عن رسول اﷻ صلى اله عليه وسلم أنه قال (أنا معاشر الأنبياء ديننا واحد والأنبياء إخوة لعلات وان أولى الناس با بن مريم لأنا أنه ليس بينى وبينه نبى) فالدين واحد وإنما تنوعت شرائعهم ومناهجهم كما قال تعالى ^ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ^ .

فالرسل متفقون فى الدين الجامع للأصول الاعتقادية والعلمية فالاعتقادية كالإيمان باله وبرسوله وباليوم الآخر والعملية كالأعمال العامة المذكورة فى الانعام والاعراف وسورة بنى إسرائيل كقوله تعالى ^ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ^ إلى آخر الآيات الثلاث وقوله ^ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه ^ إلى آخر الوصايا وقوله ^ قل أمر حرم ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين ! 2 2 ! قل إنما ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وإن تشركوا باﷻ ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على اﷻ ما لا تعلمون ^